العمال : ٢٦٨ مقعدا ·

الاحرار : ١١ مقعدا ·

الاحزاب الاخرى : ١٧ مقعدا ·

لقي فوز المحافظين تأييدا واضحا واحيانا حماسيا في الدوائر اليمينية في اوروبا وخاصة في الدوائر الاطلسية وفي الولايات المتحدة وفي النظم العنصرية في جنوب افريقيا وكذلك في اسرائيل · بينما قوبل بنقد شديد من الاوساط السوفياتية التي وصفت حزب المحافظين بانه «وكيل اعمال كبار رجال الاعمال » وبانه من مؤيدي زيادة النفقات العسكرية·

والملاحظ بالفعل ان تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية الجديدة قالت في اول تصريح لها (٥/٧) ـ ادلت به الى مجلة «التايم » الاميركية ـ ان حكومتها ستزيد نفقات بريطانيا الدفاعية ،ودعت الى انشاء قوة ردع ثلاثية بمشاركة الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا « لمواجهة هدف السوفيات غير المتغير ، وهو السيطرة على العالم بواسطة النظام الشيوعي » ·

واشارت تاتشر الى احتمال اعتراف حكومتها بالحكومة الجديدة التي «انتخبت» في روديسيا (تحت هيمنة البيض) برئاسة الاسقف موزوريوا ·

وشنت تاتشر في هذا الحديث حملة شديدة على الاتحاد السوفياتي ودعت الى « ضرورة الوحدة بين البلدان الديمقراطية » · وقالت « انني اعتبر التهديد الروسي امرا يشمل العالم كله ، وليس هناك سوى ٣٥ بلدا ديمقراطيا من اصل ١٢٠ بلدا ، وعلينا معا بوسيلة او باخرى ان نضمن الا يفوز السوفيات بتحقيق اهدافهم » ·

وعلى الرغم من انه لم تصدر بعد تصريحات عن مسؤولي حكومة المحافظين الجديدة بشأن الشرق الاوسط الا انه يعتقد بوجه عام ان حكومة تاتشر ستكون اشد تبعية من حكومة العمال السابقة للمواقف التي تمليها الولايات المتحدة بالنسبة الى هذه المنطقة وغيرها · ومن المتوقع ان تكون الحكومة الجديدة اكثر صراحة في التعبير عن تأييد بريطانيا لمعاهدة « السلام » المصرية ـ الاسرائيلية·

وينتظر ان يتضح المزيد عن سياسة هذه الحكومة عندما تستقبل لندن مناحيم بيغن في زيارة تقرر ان يقوم بها لبريطانيا في اواخر شهر ايار (مايو) ·

سمير كرم

قضايا عسكرية

« استمرار تصاعد الحرب الفلسطينية ـ الاسرائيلية »

تمشيا مع سياسة تصعيد النشاط العسكري للثورة الفلسطينية ضد اسرائيل، التي بدأت عقب توقيع معاهدة الصلح بين مصر واسرائيل ، استمرت عمليات الثوار الفلسطينيين داخل الارض المحتلة، واستمرت في الوقت ذاته عمليات الرد العسكري الاسرائيلي على الوجود الفلسطيني في لبنان طوال الشهر الماضي ،